

لم تعد الرياضة بصفة عامة، وكونه القدم بصفة خاصة، مجرد هواية، بل أصبحت مهنة،  
يمارسها المحترف على أنها مصدر الرزق الرئيسي ويتفرغ لممارستها تفرغاً كاملاً.

وقد أسفر تطبيق الاحتراف الرياضي عن ظهور عقود جديدة مستحدثة لم تكن معروفة من قبل،  
فظهر عقد الاحتراف، يتفرع منه عقدين هما عقد الإعارة وعقد الانتقال الرياضي.

وسوف ندرس (عقد الاحتراف الرياضي في القانون المصري) دراسة مقارنة بالقانون  
الفرنسي، السعودي، الإماراتي، الأردني، وكذلك بلوائح الاحتراف الصادرة عن الاتحادات  
الرياضية الدولية والوطنية، وذلك في قسمين يسبقهما فصل تمهيدي.

ويتضمن الفصل التمهيدي بيان كيف نشأ الاحتراف الرياضي في الرياضة، ثم ماهية  
الاحتراف والتمييز بينه وبين غيره من الأنظمة التي تشبهه به، وأخيراً، الذاتية الخاصة للاحتراف  
الرياضي.

أما القسم الأول، فسوف نعرض فيه لماهية عقد الاحتراف الرياضي وأحكامه وآثاره، حيث نعرف  
عقد الاحتراف الرياضي ونبين خصائصه، وكذلك تحديد الطبيعة القانونية له، وهل هو عقد عمل  
أم عقد مقاوله؟ أم أنه عقد ذو طبيعة خاصة؟

ثم بعد ذلك نعرض لأحكام عقد احتراف من حيث الرضاء في العقد ومحل العقد، ومدى  
اختلافهما عن القواعد العامة في النظرية العامة للالتزامات.

وأخيراً، نعرض لآثار عقد الاحتراف والالتزامات التي يربتها على عاتق كل من طرفيه.  
في حين أن القسم الثاني نعرض فيه لانتهاج عقد الاحتراف الرياضي وتسوية المنازعات  
الناشئة عنه، وسوف نعرض لانتهاج عقد الاحتراف بانتهاء مدته، ونعرض من خلاله لتجديد عقد  
الاحتراف وكذلك لإعارة الرياضي المحترف.

كما نعرض لانتهاج عقد الاحتراف بالفسخ باتفاق الطرفين أو بالإرادة المنفردة، وكذلك  
بانتهاء المحترف بين ناديين.

ثم نعرض لتسوية المنازعات الناشئة عن عقد الاحتراف الرياضي، وذلك ببيان تعريف  
المنازعة الرياضية، وأنواعها، ثم نبين المقصود بمبدأ عدم اللجوء إلى القضاء الوطني بشأن  
المنازعات الرياضية، ثم بعد ذلك نعرض لكيفية تسوية المنازعات الناشئة عن عقد الاحتراف  
الرياضي سواء على المستوى الدولي أم المستوى الوطني، مع عرض لبعض الأنظمة الوطنية  
لحل المنازعات الناشئة عن عقد الاحتراف الرياضي في فرنسا، مصر، السعودية والإمارات.  
وفي النهاية، خاتمة للبحث على أن تتضمن أهم النتائج والتوصيات التي خلصنا إليها من

خلال هذه الدراسة.